



بسم الله الرحمن الرحيم دورة القواعد الرجالية الدرس التاسع عشر

أولاً: طرق أخرى لإثبات الوثيقة

إلى جانب الطرق الثمانية التي نوقشت سابقاً، توجد طرق أخرى غير محصورة، منها:

- توثيق إبراهيم بن هاشم: استُفيد من نشره أحاديث الكوفيين في قم؛ إذ لو لم يكن ثقة لما قبلت الطائفة نقله، ولا سمحت بانتقال مدرسة كاملة من الكوفة إلى قم عبره.
 - توثيق السكوني: استُفيد من تصريح الشيخ الطوسي في كتابه العدة بأن الطائفة عملت برواياته، رغم كونه من العامة.
 - توثيق النوفلي: لأنه غالباً ناقل روايات السكوني، فقبول روايات السكوني يستلزم قبول روايات النوفلي أيضاً.
- هذه أمثلة على طرق استنباط التوثيق من قرائن عملية أو تاريخية لا تدخل في الضوابط التقليدية.

ثانياً: التوثيق العامة

- التوثيق قد يكون شخصياً (مثل قول النجاشي عن راوٍ: "ثقة")، أو عاماً (كالتوثيق لجماعة من الرواة دفعة واحدة).
- من أهم الأمثلة: رواية تفسير القمي. فقد جاء في مقدمة التفسير عبارة: "ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم"....، فاستفاد منها بعض الأعلام (كصاحب الوسائل والسيد الخوئي) توثيق جميع رواة التفسير، ما لم يرد تضعيف خاص بحقهم.
- النقاشات:



مرکز مجازی امام صادق علیه السلام

١. الراوي للتفسير هو أبو الفضل العباس بن محمد، وهو مجهول الحال. الجواب: للطوسي طريق صحيح إلى القمي نفسه، فيثبت النقل.

٢. المقدمة المنقولة قد لا تكون من القمي. الجواب: نقلها صاحب الوسائل بسند صحيح، فتثبت

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

نسبتها. ImamSadiq.tv

٣. وجود رواية ضعفهم النجاشي أو الشيخ في التفسير. الجواب: قد يكونوا ثقات في نظر القمي، فيصبح التعارض بين التعديل والجرح.

- الإشكال الأكبر: التشكيك في أن التفسير الموجود اليوم هو نفسه تفسير علي بن إبراهيم كاملاً، إذ توجد شواهد على إدخال أو دس بعض الروايات فيه، بل وردت أسماء لا يُعقل توثيقها (مثل يحيى بن أكثم).

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv